N°49 دو ٤٣٠ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما السنة الثانية — عدد ٤٩

المرصاد
El-Mirçad

المكاتبات

والرسائل لاترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عباسه الاخضري

Directeur : ABABSA MOHAMED

7, Rue de la Révolution

صاحب امتيازها

جوكلارى محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHERIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة ٤٠ ..

عن نصف سنة ٢٥ ..

فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..

في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الحوالات ترسل باسمي المرصاد والشيك فقط مجردة عن اسمي المدير وصاحب الامتياز وعدد الشيك ٣٠ ١٨١

جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر = يوم الجمعة ٢١ صفر ١٣٥٢ الموافق ١٦ جوان ١٩٣٣

اجتماع عام لجمعية النواب — الامة تؤيد برنامج م. فيوليت

كان يوم ٩ جوان يوما مشهودا بنادى الترقي حضر فيه خلق كثير من نواب بلديين وفلاحين وتجار واعيان : وبعد ان اخذ الناس مقاعدهم دخل السادة محي الدين زروق رئيس جمعية النواب و السيد ابن سماية المحامي . والسيد شكيكن النائب العمالى لقسم الجزائر. وكاهية شيخ العاصمة والسيد بن جلول الدكتور والنائب العمالى لقسم قسنطينة ورئيس جمعية النواب . واعيان كثيرون منهم الدكتور تامزالي النائب المالى . والدكتور البشير النائب العمالى لقسم البليدة كان . والسيد بوضربه رئيس الجمعية الخيرية بالجزائر والسيد الصادق دندن مدير جريدة الاقدام الغراء . واعيان كثيرون . و بعد تنظيم الهيئة قام السيد الرئيس وعرف المجتمعين بمقصد الاجتماع . وهو الثقة بالجمعية حيث انها ازمعت على الذهاب الى باريس لتاييد برنامج م فيوليت - الاول - الذى سيعرضه في هذا الشهر على البرلمان الفرنسي فيما يخص مصالح الاهالي ثم قدم البطل المقدام المتفاني في حب الصالح العام السيد شكيكن وبمجرد ما قام بدا باسم الله ثم سلك يحكي ماشاهده ببلاد الحرية وطفق يتحدث بكل ارتياح عن اعمال الوفد الجليلة التي ساعده الحظ ان اجتمع غالب رجال فرنسا « بيو بيل» م فيوليت ببلدة «درو» يوم ١٤ ماى وخاطب الحاضرين بما لاقاه الوفد الجزائرى من تعظيم وحفاوة وتبجيل من جميع رجال الحكم والسياسة الذين حضروا هذا الاحتفال التاريخي العظيم وقد وصف الخطيب شيئا من عواطف الحاضرين لتاثير الخطاب الذي اعتبروه خطابا على لسان الامة الجزائرية قال: وانني رايت كثيرا من الاسياد والسيدات يبكون عطفا ورحمة لحالة الاهالي التعيسة التي اصبحوا فيها وهم تحت حكم فرنسا العظيمة وهذه الصدفة من حظ الجزائر لوعرفت الامة كيف تستغلها . وانني لها ان تعرف كيف تستغل و مقاليد نيابتها بيد اناس لا يهمهم غير مصالحهم واغراضهم — فيالله لامة هذا حالها -

وسيرى القارى نص الخطاب معربا فيما ياتي ليعرف مقدار تضحية رجال هذا الوفد واخلاصهم وشجاعتهم وبالاخص صاحب الموقف الشريف السيد شكيكن الذى اظهر شجاعة نادرة اكبرت موقف الجزائرى في مثل ذلك اليوم الرهيب وذلك المجتمع الحكومى المهيب فهى لعمري مفخرة جزائرية يقتدى بها الشباب و يبقى ذكرها بقاء التاريخ فى الاحقاب . وقد جلس الخطيب تحت وابل الهتاف والتصفيق ثم قام زميله في الاقدام والتضحية والاخلاص الحكيم بن جلول وخاطب الحاضرين بما قام به الوفد من السعى لدى وزير الداخلية بتعريفه حالة الاهالى الراهنة التي اصبح فيها الفلاح الجزائري . وقد تاثر جناب وزير الداخلية من كلام الدكتور بن جلول وطلب من الوفد ان يحرر له عريضة ممضاة و رجع الوفد الى وطنه على نية تنظيم وفد مشترك يمثل الامة بباريس ليؤازر م فيوليت في تقديم مطالب الامة بالبرلمان فى هذا الشهر

وبعد ماجلس الدكتور قام الرئيس وعرف الحاضرين بان جمعيات النيابة بصدد تهيئة الوفد الثاني وطلب من الحاضرين ان يجددوا الثقة بالجمعية فجدد الحاضرون ثقتهم بالاجماع . ثم عرف الرئيس الحاضرين بما وقع مع النواب الماليين وقال انهم اتفقوا على ان يكون الوفد منتظما من اغلبية النواب الماليين الى ان قال: وقد وافقنا من النواب اكثر من النصف ولانشك فى وفاق الباقين والظاهر ان غالب النواب الماليين لاينتظمون في سلك هذا الوفد لاغراض لانذكرها حتى تظهر للامة مكشوفة بعد ذهاب الوفد او عرقلته عن الذهاب «لاقدر الله» وسبب نكوص النواب الماليين طهور الحقيقة لمن يتطلبها بعد البحث عنها من مظانها وهذه ترجمة الخطاب الذى القاه السيد شكيكن في حفلة بوبيل حبيب المسلمين السيد موريس فيوليت قال حياه الله و بياه

سيداتى سادتى

قبل ان ابدا في الكلام اطلب منكم الاذن لاقراء على مسامعكم التلغرام الذي توصلت به الان

« المسلمون فرحون و يتشرفون بارسال تحياتهم الى واليهم السابق بمناسبة يوبيله و يحيون فيه الوالي القدير الذى عرف بحكمته و براعته منافع فرنسا في بلاد الجزائر و يطلبون منه تبليغ تحيتهم الخالصة الى قرينته في الحياة و شريكته في العمل مدام فيوليت لاجل اعمالها و فعالها الحسنة

علاو تمزالي كاهية شيخ مدينه بجاية »

سيدي الرئيس

سادتي الوزراء

سادتي نواب مجلس الشيوخ

سادتي نواب مجلس الامة

سيداتي سادتي

عزيزي م. فيوليت

اننا لم نتراخ اصدقائي زروق محي الدين رئيس جمعية المنتخبين المسلمين لعمالة الجزائر الحكيم بن جلول رئيس جمعية قسنطينة ، ابن الباي نائب كبار الجزائر و خادمكم نائب عمالي و كاهية شيخ مدينة الجزائر على اجتياز المسافة التي تبعد وطننا الجزائري من الارض الفرنسوية لنتقدم في هذا اليوم السعيد الى حبيبنا و صديقنا و مريد الخير الينا والينا السابق تهنئة عاطرة صادرة من اعماق قلوبنا و قلوب المسلمين الذين لنا الشرف بالنيابة عنهم (تصفيق حاد) و ان طلبتنا بالمكاتب العليا في باريس قد اجتهدوا ايضا في ارسال وفد ينوب عنهم (تصفيق) ذلك لان التذكار الدائم الذي تركتموه في الجزائر خصوصا في الوسط الاسلامي هو يا عزيزي م . فيوليت رابط متين لا تفصمه اية قوة ولا سلطان (تصفيق) اننا نظيف على ان تحيتنا تصل ايضا الى قرينتكم و شريكة اعمالكم مدام فيوليت التي اندمجت هى ايضا وسط النساء المسلمات و عرفت بمهارتها سبل التملك على قلوبهن (تصفيق حاد)

كما ان البعض لا زال يذكر ان تمدننا القديم الذي سطر صفحات حافلة بالمجد في تاريخ المدنية و ديننا الحنيف الذي يامر بالتسامح و يوجب الاخوة كل ذلك يضع فينا هذه الافكار و الاراء الصادقة التى طالما دافعت عنها بفخر الديمقراطية الفرنسية (تصفيق)

انا مدينون لك يا م. فيوليت بالشكر الجزيل و مقدرونك حق قدرك لانك عند حاولك الجزائر و مع انك شاهدت سقوط وهلاك فلاحينا الاهالي انك قد قارنت صوتك و عملك للمتنورين الاهليين رغم المساعي التى ابذلت لابعادك عنهم « استحسان تام »

لم تخش احدا عندما قررت السير على السياسة القويمة التى سطرتها لنفسك في الذهاب معنا جنبا لجنب مدافعا عنا و موقينا « تصفيق »

و بينما كان البعض يمقتنا و يجهلنا او يتجاهلنا اخذت بشجاعتك المالوفة في نشر فكرتك الخيرة و حكومتك النيرة لجميع الفرنسيين سواء كانوا اوروبيين او اهالي (تصفيق)

لقد تالمت من اجلنا و انى اذكر لجنابك ذلك اليوم الذي اتصلت فيه بخبر انتقالك لم تخف . فرغم ذلك و رغم كل الاعلانات وكل التحذيرات لم يفتك بسط مسالة اعانة الامهات امام النيابات المالية

انك تتبع سياسة جول فري الذي لايزال قراره في مسالة الجزائر حديثا

سادتى

ان شواشينا لا تشابه قبعاتكم لكن منذ قرن اي منذ دخول فرنسا لبلادنا تعلمنا التفكير كالفرنسيين وبدانا نشعر كالفرنسيين و صرنا نتالم كما يتالم الفرنسيون و انى اخذ شهودا امواتنا الفخورين الذين سقطوا بجانب موتاكم في ميادين الحروب سواء حرب ١٨٧٠ او الحرب الكبرى و كانوا كلهم يدافعون على علم واحد هو علم

الجميع « تصفيق حاد »

اذن فرغم ان الكثيريين ينسون ذلك او يريدون نسيانه اظهر لنا م. فيوليت انه لن ينساه و بذلك فهو لا يسمح لاى كان بان يحتقرنا

(تصفيق)

فان كنا نحبه كل هذا الحب ذلك لانه يفكر دائما في صالحنا ولم يخول للمتوظفين الحالمين بالسلطة كراهيتنا او عدم حسباننا في صف الاحرار فلقد خاطبنا دائما بلهجة الفرنسى الحقيقى وعندما حلت الشيوعية في وسطنا قضى عليها بسياسته الراجحة الكريمة (تصفيق طويل حاد)

و اليوم ، اليوم الذين كانوا يجهلونه فصاروا يقدرونه حق قدره و يعطونه الحق التام (استحسان عظيم)

لقد اخذ في جمع القوات الجزائرية و في تالفها بعضها لبعض بحكمة و معقولية .. اننا نود يا اصدقاءنا المعمرين ان تذهب و تزول كل الخلافات التى بيننا فنكون اخوانا حقيقيين ونعمل كلنا لسعادة و علو شان هذا الوطن ماديا و اديبا الذى من اب لابنه قد خدمناه بكل مجهود (تهليل و تصفيق حاد)

مسيو فيوليت لقد قلت يوما في احدى خطبك هذه الكلمات لاحد الفلاسفة : « يجب ان يحن بعضنا عن بعض » فنحن نود ان نحب كما نحب نحن غيرنا (استحسان و تصفيق)

لقد قال لي احدكم ان م. فيوليت قد تلقى تلغرامات عديدة من الجزائريين ذلك لانه بحسب الفاظ و معاني لغتنا العربية العذبة فانه للكثير منا اب فيه رجاؤنا وهو دواؤنا

والان ايها المنتخبون (لابراي-اوار) اننا نقول لكم شكرا . شكرا فانتم الذين اظهرتم م. فيوليت و بفضل مظاهراتكم ومقاوماتكم المتكررة قدم. فيوليت ان يتبع خطته الشريفة منذ ربع قرن فمن اعماق قلوبنا نلح عليكم في قبول تشكراتنا القلبية الصادقة لاعطائكم لنا واليا عظيما (تصفيق حاد)

تحيتنا الان تتوجه للمرة الثانية نحو مدام فيوليت وايضا نحو الذي في يوم سعيد ارادت فرنسا ارساله لنا ثم نحوكم ايها السادة الذين تتمتعون يوميا بفعاله الحميدة و اعماله المجيدة (تصفيق حاد طويل)

كلمة اخرى . سيدي الرئيس و سيدي الوزير ان المسلمين الجزائريين يتشرفون خصيصا بتحية جنابكم العالي . اننا نشعر بانفسنا قريبون منكم بيد انكم قريبون من صديقنا « استحسان تام دوى في القاعة »

قضية المرصاد

مع عمر اسماعيل

(ابطال دعواه بمجلس الاستئناف)

كل القراء على ذكر مما جرى بين المرصاد – و المدعي عمر اسماعيل – بسبب المقال الذي كتبه الشيخ بلقاسم الزغداني في واقعة ٢٣ ماي ١٩٣٢ يوم الاجتماع العام لتجديد ادارة جمعية العلماء حيث وصف الكاتب ما وقع في ذلك اليوم ! فاغتاظ المدعي من ذلك المقال — ولم يتان اذ ذاك — و رفع في الحين دعوى على المرصاد والكاتب — لدى المحكمة الجناحية — يطلب معاوضة مالية قدرها فرنك واحد و نشر الحكم بالمرصاد و بالجرائد العربية بالجزائر ؛ و زاد في الشطط فبعث ببيان على يد العون الشرعي (اللوسي) لادارة المرصاد يرغمها بنشره . وكان هذا البيان يخالف قوانين النشر من ناحيتين : الاولى طوله حيث تجاوز المائتي سطر ، والثانية حشوه بثلب رجال جمعية العلماء !هذا نشرناه مع تعليق يناسب المقام مع الوقوف عند حد القانون والادب

فما لبثنا حتى رفع المدعي قضية ثانية على المرصاد ولكنها « اخشن » من الاولى بكثير طلب من مديره عشرين الف فرنك ارشا ؛ و من المرصاد التاديب و نشر الحكم و البيان الى غير ذلك مما سيراه القراء منشورا بعد تعريب الحكم ، فوقع ما وقع بين الاستاذين المحاميين محامي المدعي الذى اتى بكل ما في استطاعته من التحامل على المرصاد و مديره و صاحب امتيازه بما سنبينه بعد تعريب الحكم ، و محامي المرصاد الاستاذ حدو ، الذي تمالك فى هذه المواقف الشديدة ولم يخرج قيد شعرة عن حوزة الدفاع بالقوانين الواضحة في لين و تودة وكان هذا الاستاذ النابغه و المحامى الخطير يدفع حجج زميله التي يهاجم بها المرصاد و مديره وصاحب امتيازه بدفاع اعجب به كل الاساتذة و رجال القانون الى ان اظهر المرصاد و رجاله في ثوب براءة مما اتهموا به فالمرصاد والجرائد العربية الموالية له تشكر الاستاذ حدو و تحمل له هذه الادانة الصحفية التي ستخلد له ذكرا عند جميع رجال الصحافة والادب

و اخيرا اصدرت محكمة مجلس الاستئناف الاعلى (لاكور دابيل) يوم ٢٥ ماي ابطال القضية الاخيرة التي وقع فيها الحكم على المرصاد بمحكمة التاديب [كوركسيونال] كما حكمت على المدعي عمر اسماعيل بجميع المصاريف و سننشر الحكم معربا ليطلع القراء على الحقائق و الحجج التي برات ساحة المرصاد و مديره و صاحب امتيازه من التبعة اما القضية الاولى التي تشمل الشيخ الزغداني فقد وافق المجلس الاعلى على القضاء الاول مع الحكم على عمر اسماعيل بجميع المصاريف و ذلك يوم ٣١ ماي الماضي

انتصار الوفد

هتاف الجميع بالدكتور بن جلول اثناء رحلته في عمالة قسنطينة

قوبل اقتراح فيوليت باغلبية ساحقة في العمالة

فرح الاهالي بالوفد — املهم في رجاله

رغبة الاهالي العظيمة

في اسراع الوفد بالذهاب الى باريس

ان الموقف الذي شاهده الوفد اثناء جولته في عمالة قسنطينة من طرف الامة الشريف و عظيم جدا ولم يكن يخطر ببال احد ان يجد ذلك الاقبال و النشاط والاخلاص في الاهالي لولا ان الحوادث دلت دلالة واضحة على يقظة الشعب و سعيه الشديد في مطالبة حقوقه والذود عنها بالطرق القانونية و بكل رصانة و اخلاص و الوفد كلما حل في بلد الا وكان محل الحفاوة والاجلال والتعظيم و اننا نقتصر الان بذكر خلاصة الاخبار حول رحلة هذا الوفد المبارك امده الله بروح منه و ثبت اقدامه

في قسنطينة

استدعى الدكتور بن جلول عند وصوله قسنطينة النواب والاعيان واجتمعوا في نادي الاتحاد يوم ٣٠ ماي المنصرم للمفاوضة في مسالة النيابة الاهلية وقد لبى دعوته عدد كبير من الاهالي و تكونت هيئة من الدكتور بوسى والسيد بن باديس مولود والسيد زرقين و السيد الدكتور بن جلول و بعد المفاوضة اتفق الجميع على الاقتراح الاتي :

« اجتمع النواب و الاعيان في نادي الاتحاد و بعد سماع خطاب الدكتور بن جلول و كلام السيدين بلعقون و الونيسي قبلوا اقتراح م. فيوليت و كلفوا النواب الاهالي بطلب التصويت عليه و يؤيدون الوفد الذاهب الى باريس لتاييد المطالب التي قدمتها جمعية النواب للجنة فيوليت »

ثم قصد الوفد نواحي قسنطينة لاستشارة الاهالي في هذه المامورية الشريفة واقد زار كنروبير - عين البيضاء - سدراته - مونطسكيو - سوق اهراس - عنابة جيجل - بجاية - القصر - سيدى عيش - اقبو - برج بوعريريج - سطيف

وقد لاقى الدكتور بن جلول اقبالا لا مزيد عليه في كامل المدن و القرى بعمالة قسنطينة وان الاهالي اصبحوا يشعرون بواجبهم الحيوى لذلك نراهم يتشبثون بكل من يرونه يخدم مصالحهم العامة وصاروا يصادقون على برنامج م. فيوليت كما انهم يؤيدون باجماعهم الوفد الجزائرى الذى سيضم بين اعضائه اضراب الدكتور بن جلول و شكيكن

و سننشر تفصيليا رحلة الدكتور بن جلول في عمالة قسنطينة فى العدد الاتى ان شاء الله

حول ابطال

الجمعية الدينية

اسئلة برلمانية كتابية

سال المسيو موريس فيوليت وزير الدخلية

كيف رضى بمخالفة عامل عمالة الجزائر لقانون فصل الكنائس عن الدولة بامره الصادر يوم ٢٧ فيفري سنة ١٩٣٣ القاضى بحل الجمعية الدينية الاسلامية بالجزائر والحال ان المادة ٢٣ من قانون الفصل لاتعترف بحق حل هذه الجمعية الا للمحاكم الشرعية وكيف اذن لعامل عمالة الجزائر حسب امر صادر باليوم المذكور بان ينتزع من الجمعية الدينية بالجزائر حق التصرف في المساجد والحال ان المادة ١٣ من قانون فصل الكنائس عن الدولة يقضى بان هذا الانتزاع لايكون الا بامر دولى واخيرا كيف يسوغ لعامل عمالة كائنا من كان أن يسمي من تلقاء نفسه وعلى مقتضى مشيئته جمعية دينية عوضا عن الجمعية التي اعدمها بخرق سياج القانون وان ساغ له ذلك فهل يسوغ له حتى فيما يخص الديانة الكاثوليكية

[عن جريدة لادبيش الجزيان عدد ١٥ جوان]

الامير عبد القادر الجزائرى

فلنتحدث قليلا عن البطل الجزائري الخالد الذكر الذى يحتفلون في سوريا ولبنان بمرور خمسين سنة على وفاته

ففي شهر ابريل الماضي نشر النائب والصحفي اللبناني الشيخ يوسف الحازن النداء الآتي

«في السادس والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٣٣ ختام السنة الخمسين لوفاة صاحب السيف والقلم وفارس المكارم والمحامد، قائد الصواهل في ميادين الوغى، وحاشد الرواحل في مناسك التقى . المرحوم المغفور له الامير عبد القادر الجزائري طيب الله ثراه

ومآثر الرجل اكثر من ان تحصى واشهر من ان تذكر ذاعت في الشرق والغرب فجعلته علما من اعلام القرن التاسع عشر؛ فتغنى بذكره شعراء الافرنج قبل شعراء العرب - وابيات فيكتور هوجو فيه ملء الافواه والاذهان وهامت في ملاحمه ووقائعه أقلام طالما هامت بملامح نابليون و وقائعه فقامت تخلدها بالزيوت والالوان، وصورة الامير بقلم هوراس فرنه تنزدان بها متاحف باريس وفرسايل «وليست مآثرته في أعيننا ما أتاه في ربوع زناتة وصنهاجة خلال خمس عشر سنة رأى القوم منه في القتال خالدا وفي السياسة معاوية وفي الادارة عبد الملك؛ انما هي ما أتاه في دمشق الشام يوم قام غوغاء يتبرأ منهم كل دين ومذهب فاستباحوا الحل والحمى؛ وتركوا بردي نهرا من دما فقام الامير يردع ويزجر ويجير ويغيث فحشد في داره ألوفا من البائسين والقي عليهم رداء ما سل الا عن ماجد محض؛ فوجدوا امنا وشبعا وربا قما كانت دار ابي سيفان يوم الفتح - وقد نادى النبي من دخلها فهو آمن - بآمن من دار عبد القادر في تلك الايام

« الا يرى كرام القوم في سوريا ولبنان ان في احياء ذكرى الرجل قضاء حقوق للمروءة قبلنا، وان في تلافي الصليب والهلال عند ضريحه رمزا وعربونا ؟»

وقد لبى كرام القوم النداء. وهبوا للاحتفال بذكرى الاميرا لكريم والفطل العربى العظيم

***

فى سنة ١٨٣٠ . صفع «باي» الجزائر ممثل فرنسا بمروحته. فاتخذت فرنسا تلك الصفعة حجة لتجريد حملة عسكرية . هجمت على الجزائر واستولت على البلاد لكنها استولت عليها بعد حرب حامية. وبعد ان ذاقت من ابناء البلاد الامرين. فقد قام فى وجهها شاب حفظ اسمه في سجل الخالدين من الابطال . وصاح بقومه أن هبوا الى القتال فالموت في ظلال السيوف خير من الحياة الذليلة والحرية المخضبة بالدم خير من العبودية وان كانت سلاسلها ذهبا

ذلك الشاب هو الامير الحاج عبد القادر بن محيي الدين. وكان فى ذالك الوقت لم يتجاوز بعد الثالثة والعشرين من العمر

جمع الفتى الابى الشجاع حوله جموع الثائرين و وحد تحت لواء الجهاد كلمة القتال، وسار الى القتال بكل من كان قادرا على حمل السلاح، فنازل الغزاة في المدن والقلاع والعراء وادهش العالم بما ابداه هو ورجاله من ضروب الفروسية والاستهتار بالموت. وكان المجاهدون في معظم الاحيان لايشهرون سلاحا غير السيوف والرماح بها يقابلون الحديد والنار. ويردون على هزيم المدافع بهتافهم لزعيمهم الفتى ويتطلعون الى القهار القدير مهللين مكبرين. ظل عبد القادر بن محيي الدين خمسة عشر عاما يتازع الفرنسيين ارض ابائه واجداده لكن الدائرة دارت على المجاهدين وعجزت شجاعتهم عن احراز النصر النهائى إمام تفوق العدة والعدد. فوقع عبدالقادر اسيرا في ايدى اعدائه بعد معارك اعادت الى الاذهان ذكرى لابطال الاقدمين - وكان ذلك في سنة ١٨٤٧ — أما الزعيم المغلوب على امره فقد انزله الفرنسيون المنزلة اللائقة بمقامه وبتاريخه المجيد وبعد ان وضعوا تحت تصرفه قصرا في «بو» ثم في «امبواز» بفرنسا. اطلقوا سراحه وأعادوا اليه حريته على شرط ان لايعود الى الجزائر وأن يقيم في القطر العربى الذي يقع عليه اختياره فاختار عبد القادر عاصمة الامويين مقرا له ولاسرته: وانتقل اليها في سنة ١٨٥٢ . وقضى فيها بقية حياته المجعمة بجلائل الاعمال

ولا يزال أبناء سوريا عامة: وابناء دمشق خاصة . والمسيحيون من اللبنانيين على الاخص يذكرون ذلك الشيخ الجليل والرجل النبيل والامير المطاع الذى ترك في دمشق وربوعها الفيحاء وفي لبنان ووهاده وجباله ذكرى خالدة طيبة تتعطر الارجاء — فاضت روح ذلك البطل العظيم في ليلة ٢٦ ماي ١٨٨٣ فصعدت الى ربها وبقيت صفحة التاريخ المجيد التى خطها باسنة الرماح تارة وبالاحسان طورا يطالعها اللاحقون ويستمدون منها الدروس والعبر والنصائح للسير على نهج السابقين

الدنيا المصورة

تنازع البقاء

ومما يساعد على تنازع البقاء في الطبيعة مشابهة الوان الحيوان للون البيئة العام فتكون في بيئتها اقل ظهورا واخفى على غيرها ويكون الحيوان بذلك آمنا من الخطر سواء في ذلك المفترس او الفريسة

فعلى الثلوج الدائمة في القطب الشمالي يرى الدب الابيض مع ان اقاربه في جهات اخرى سمر او سود . وفي جنوب هذه الاقاليم حيث لا يدوم الشتاء طول العام تتغير الوان الحيوان حسب تغيير الفصول فتكون الوانى التعلب القطبي وحمامة الجبل الصخرية الكندية المسماة [ترميجان] رمادية في الصيف بيضاء في الشتاء وبين هذا وذاك في الربيع تشبه الوان الحيوانات التي تعيش في الصحراء كالاسد والضباء و ثعالب الصحراء والجمال لون الصخور والرمل الذي يكثر في بيئتها و يشبه لون الفيران والخنافس لون ظلمة الليل الذي تظهر فيه و في الغابات يكون اللون الغالب فى الحيوانات و الحشرات التي فيها الاخضر

فما اشبه لون كثير من الحشرات و الديدان بلون اوراق الشجر التي يعيش عليها و ما اشبه التمساح بلون قطعة الخشب القديمة الطافية على النهر و ما اشبه النمر وحمار الوحش فى خطوطهما الصفراء و السوداء بخطوط النور و الظل اللذين يتعاقبان في بيئتهما العشبية

و قد يكون للحيوان المائي الذي يالف سطح الماء الوان فى اعلاه بها يضارع زرقة الماء فيختفي من اعدائه التي فوقه، و فى اسفله الوان كانها زبد الماء ليلتبس على اعدائه التي تحته

فتنازع البقاء لا يتناول الاحياء فقط؛ بل يمتد الى كل شيء فى الوجود حتى النظريات والافكار والازياء و الشرائع والعادات و حسبنا فى هذا المقام ان نذكر قول الله تعالى « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض» و قوله « و ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم» و قوله جل شانه (انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) فانت ترى من هذا ان نظام الحياة وتقدمها و عمرانها مبني كله على هذه السنة الالهية سنة تنازع البقاء

(مجلة الاسلام)

طبب الاسنان

م مارسيل ميقيرا المجاز من كلية الطب بباريس الاختصاصي في صنعة الاسنان من الذهب ـ والكواشو ـ واغطية الاسنان (اينلايس) و يهتم بجميع الامراض التى تعترى الاسنان ـ اقصدوه ببطحا لالير رقم ١ بالجزائر

Marcel Méguira

Chirurgien Dentiste

1, Rue de la Lyre, ALGER

معمل الروايح

لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربروجيد ونهج وهران عدد ١٤ نهج لالير بالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, rue d'Oran

rue de La Lyre ALGER

دواء لامراض العيون

البصر هو الرحمة والنعمة التى انعم الله بها على خلقه اوجب علينا شكر جزائها وعدم اهمالها تفريط فيها باستعمالها فى غير ما خلت لاجله هذا وقد استكشف الان دواء غريب من انفع الادواء واننا بعد بذل هذ المجهودات عثرنا على تذكرة الطبيب الشهير الشيخ دود الانطكى المتوفي (سنة ٩٩٥) هجرية ما الشفاء الذي ظهر من هذ الدوا العجيب فانه مما لايعد ولا يحصي وقد كان هذا الدواء النافع مخبوئا في زاوية الصيدلي البارع والادب النجيب م شمول اصيدلي بنهج رندون عدد ١٥ المستخرج من القسم الاول كلية الطب فاصبح دواء الانطاكى بنفسه حقيقة في صيدلية م شمول نهج رندون عدد ١٥ بالجزائر تلفون ٦٣ = ٣١

Pharmacie Chemoul, 15 rue Randon, Alger

هل تعرفون

حمام سيدي محمد في بيلكور نهج ماري ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة مايجعل زائره في راحة وغبطة وسرور لخدمته الاعتناء التام بغسل الثياب على الشكل الحديث وحسن المقابلة للزائرين وفى الحمام بيوت لنزول المسافرين فزوروه فما راء كمن سمع

السباولت العنروزية

ليعلم كافة اهالى الوطن الحازم سليل البركة والشرف السيد ان عزوز قد اسس مشروعا اهليا لربط المواصلات بين الجزائر وبسكرة النخيل بعربتين تسافر الاولى من الجزائر على الساعة الرابعة صباحا وتعرج على صور الغزلان فسيدي عيسى وتقف نحو الساعتين بابى سعادة لقصد استراحة الركاب وتناولهم الغداء ثم تسافر قاصدة اولاد جلال فسيدى خالد بطولقة الزبران وتدخل بسكرة على الساعة الثامنة ليلا وهكذا تفعل سيارة بسكرة فانها تسافر على الساعه الرابعه صباحا فتعرج على طولقه اولاد جلال فسيدي خالد فبوسعادة وتدخل مدينه الجزائر على الساعه الثامنة فعل اهالى الصحراء وبسكرة والزيبان ان تعهدوا هذا المشروع ويمدوا اليد الاعانه لركوب في هذه السيارات الوطنيه المباركه تنشيطا لمؤسسها السيد بن زوز نهج القناصل عدد ٤٣ بالجزائر

Imprimerie Solal, 10, Rampe de la Pêcherie - Alger